

تفسير السمرقندي

@ 416 @ يعني تعدلوا معهم بوفاء عهدهم .

2 ! 2 ! يعني العادلين بوفاء العهد يقال أقسط الرجل فهو مقسط إذا عدل .

وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وهم أهل مكة ومن كان في مثل حالهم من أهل الحرب .

2 ! 2 ! يعني عاونوا ! 2 2 ! من دياركم .

2 ! 2 ! يعني أن تناصحوهم .

2 ! 2 ! منكم يعني يناصحهم ويحبهم منكم ! 2 2 ! يعني الكافرين الطالمين بأنفسهم \$

سورة الممتحنة 10 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل مكة يوم الحديبية وكتب

بينه وبينهم كتابا إن من لحق من المسلمين بأهل مكة فهو منهم ومن لحق منهم بالنبي صلى

الله عليه وسلم رده عليهم .

فجاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم اسمها سبيعة بنت الحارث الأسلمية فجاء زوجها

في طلبها فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ارددها فإن بيننا وبينك شرطا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم (إنما كان الشرط في الرجال ولم يكن في النساء) .

فأنزل الله تعالى ! 2 2 ! نصب على الحال ! 2 2 ! يعني اختبروهن ما أخرجكن من بيوتكن

ويقال ! 2 2 ! يعني أسألوهن ويقال استحلفوهن ما خرجنا إلا حرصا على الإسلام ولم يكن

لكراهية الزوج ولا لغير ذلك ! 2 2 ! يعني أعلم بسرائرهن .

2 ! 2 ! يعني إذا ظهر عندكم إنها خرجت لأجل الإسلام ولم يكن خروجها لعداوة وقعت بينها

وبين زوجها ! 2 2 ! يعني لا تردوهن إلى أزواجهن .

2 ! 2 ! يعني لا تحل مؤمنة لكافر ! 2 2 ! يعني ولا نكاح كافر لمسلمة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعطوا أزواجهن الكفار ما أنفقوا عليهن من المهر .

قال مقاتل يعني إن تزوجها أحد من المسلمين يدفع المهر إلى الزوج فإن لم يتزوجها أحد

من المسلمين فليس لزوجها الكافر شيء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا حرج على المسلمين أن يتزوجوهن .

2 ! 2 ! يعني مهورهن فرد المهر على الزوج الكافر منسوخ .

وفي الآية دليل